جامعة المنصورة
كلية التربية

# مدخل تحليل الخطاب لتنمية مهارات التذوق البلاغي لدى طلاب المرحلة الثانوية الأزهرية

إعداد

محمد مصطفى النادي البناوي

إشراف

أ.د/ إبراهيم محمد أحمد علي
أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية
كلية التربية- جامعة المنصورة

د/ آمال عبد ربه إبراهيم
مدرس المناهج وطرق تدريس اللغة العربية
كلية التربية -جامعة المنصورة

مجلة كلية التربية – جامعة المنصورة

العدد ١٢٣ – يوليو ٢٠٢٣

# مدخل تحليل الخطاب لتنمية مهارات التذوق البلاغي لدى طلاب المرحلة الثانوية الأزهرية

محمد مصطفى النادي البناوي

**ملخص البحث**

هدف هذا البحث إلى: تنمية مهارات التذوق البلاغي لدى طالبات الصف الثاني الثانوي الأزهري، وذلك من خلال مدخل تحليل الخطاب، وقياس فعاليته.

**وقد تم عرض أدوات البحث وإجراءاته كما يأتي:**

١- بناء قائمة بمهارات التذوق البلاغي التي ينبغي تنميتها لدى طالبات الصف الثاني الثانوي الأزهري.

٢- اختبار مهارات التذوق البلاغي لدى طالبات الصف الثاني الثانوي الأزهري.

٣- دليل المعلم لتنفيذ إجراءات التدريس باستخدام مدخل تحليل الخطاب في ضوء الاستراتيجية التوليفية لتنمية مهارات التذوق البلاغي لدى طالبات الصف الثاني الثانوي الأزهري.

٤- اختيار عينة البحث من طالبات الصف الثاني الثانوي الأزهري وتقسيمها إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة.

٥- تطبيق اختبار مهارات التذوق البلاغي على المجموعتين التجريبية والضابطة تطبيقا قبليا، ثم التدريس باستخدام مدخل تحليل الخطاب للمجموعة التجريبية، في حين تدرس المجموعة الضابطة بالطريقة المعتادة، ثم تم تطبيق اختبار مهارات التذوق البلاغي على تلك المجموعتين تطبيقا بعديا.

بعد الانتهاء من التجربة تم إجراء المعالجة الإحصائية لدرجات التطبيقين القبلي والبعدي، وتم التوصل إلى النتائج التالية:

١- يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطالبات للمجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التذوق البلاغي لصالح متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية.

٢- يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات لطالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين، القبلي و البعدي لاختبار مهارات التذوق البلاغي لصالح متوسط درجاتهن في التطبيق البعدي.

٣- يحقق مدخل تحليل الخطاب فعالية مقبولة في تنمية مهارات التذوق البلاغي لدى طالبات الصف الثاني الثانوي الأزهري، ويرجع ذلك إلى ما يأتي:

أ- مراعاة الاستراتيجية لطبيعة الطالبات وخصائصهم وسماتهم.

ب- أن الاستراتيجية بنيت على أسس علمية من حيث المادة العلمية، والإجراءات التي قدمت بها.

ج- تزويد الطالبات بجانب معرفي عن المهارة قبل التدريب عليها مما يساعد على سرعة تنميتها.

**ومن توصيات هذا البحث:**

١- الاهتمام بتنمية مهارات التذوق البلاغي لدى طلاب المرحلة الثانوية الأزهرية، وخاصة طالبات الصف الثاني الثانوي الأزهري.

٢- تدريب معلمي اللغة العربية على استخدام الاستراتيجيات التدريسية الحديثة التي تسهم في تنمية مهارات التذوق البلاغي لدى طلاب المرحلة الثانوية الأزهرية.

**Abstract**

This research aims to: developing the rhetorical appreciation skills for Al_Azhar secondary stage students through the discourse analysis and measure its effectiveness.

**The research tools and measurements have been shown as:**

1- Establishing a list of rhetorical appreciation skills which should be developed for Al_Azhar secondary second grade female students.

2- Testing the rhetorical appreciation skills for Al_Azhar secondary second grade female students.

3-Using the teacher's guide to execute the measurements of studying by using the discourse analysis in the light of synthesis strategies to develop the rhetorical appreciation skills for Al_Azhar secondary second grade female students.

4-Selecting the research samples from Al_Azhar secondary second grade female students and dividing them into two groups.
One of them is experimental goup and the other one is control sample.

5-pre-Apply of rhetorical appreciation skills should be tested on the experimental and control samples, after that teaching by using the

discourse analysis for the experimental sample while the control sample have been studied by the usual ways, then post-apply for these skills should be tested on both samples.

After finishing from the experimental statistical processing procedures for the pre and post apply have been done and the results are:

1- There are statistically significant differences among the degrees of the two groups students in the post-apply to test the rhetorical appreciation skills for average score of the experimental group students.

2-There are statistically significant differences among the average score for the students of the experimental group in two applications (tests) to test the rhetorical appreciation skills for their average score in the post-apply.

3-The discourse analysis has achieved an acceptable effectiveness in developing the rhetorical appreciation skills for Al_Azhar secondary second grade female students.

This is owing to:

1-considering the strategy of the students' characters, traits, and features.

2-The strategy is based on scientific basis in terms of the scientific subject and the measurements which was taken by.

3-Providing the female students with the comprehension about the pre-training skills which help at the speed of it's development.

And the recommendations of this research are:

1-Concerning the development of the rhetorical appreciation skills for Al_Azhar secondary stage students, especially the female students of the secondary second grade.

2-Train the Arabic teacher's on using the modern teaching strategies which contribute in developing the rhetorical appreciation skills for Al_Azhar secondary stage students

**مقدمة**

يهدف هذا البحث إلى تنمية مهارات التذوق البلاغي لدى طالبات الصف الثـــاني الثـــانوي الأزهري في ضوء مدخل تحليل الخطاب، ولتحقيق هذا الهدف يعرض البحث خمـــسة محـــاور كالتالي: المحور الأول: مشكلة البحث وخطواته، المحور الثاني: مدخل تحليل الخطاب و تنميـــة مهارات التذوق البلاغي، المحور الثالث: بناء الأدوات، المحور الرابع: إجراءات تجربة البحـــث، المحور الخامس: نتائج البحث وتفسيرها وتحليلها وتوصياته ومقترحاته.

**وفيما يأتي بيان لتلك المحاور:**

**المحور الأول: مشكلة البحث وخطواته:**

يهدف هذا المحور إلى تحديد مشكلة البحث، ووضع فروضه، وبيان أهميته، وتحديد أهدافه، وتوضيح مصطلحاته، ثم وصف الخطوات و الإجراءات التي قام بها الباحث لدراسة مشكلة البحث، وفيما يلي تفصيل ذلك:

**المقدمة**:

تعد اللغة أداة التواصل والتفاهم بين أفراد الجماعة، وهي الوسيلة التي يعبر بها الفرد عن حاجاته وآماله وآلامه وعواطفه، وباللغة يتعلم الإنسان من الآخرين ويكتسب معارفه، وجزءا كبيرا من ثقافته، كما أنها تساعد الفرد على الانتفاع بأوقات فراغه، وذلك عن طريق القراءة والاستماع بالمقروء فيغذي الفرد بذلك فكره وعواطفه، وهي الأداة التي ينقل بها آراءه وأفكاره، ويتبادل بواسطتها الرأي مع غيره، إضافة لذلك فإن اللغة هي وعاء الثقافة في أي مجتمع من المجتمعات وحافظة للفكر الإنساني، وهي وسيلة لحفظ التراث ونقله من جيل إلى جيل.

وتنعكس أهمية اللغة العربية في أهمية كل فرع من فروعها؛ حيث تتكامل في تحقيق أهدافها فوضع " علم الصرف" للنظر في أبنية الألفاظ، ووضع " علم النحو" للنظر في إعراب ماتركب منها، ووضع "علم البيان" للنظر في أمر هذا التركيب.

البلاغة من أهم فروع اللغة العربية لما لها من دور أساسي في معرفة أسرار الإعجاز في القرآن الكريم والتذوق الجمالي للأحاديث النبوية الشريفة، كما تساعد على إدراك معنى الكلام وفهمه، فهي ترشدنا إلى الطريقة التي نعبر بها عن أغراضنا، ونبني بها المعاني الكامنة في نفوسنا في أفضل صورة٠

والبلاغة فن من فنون اللغة العربية نشأت للوقوف على أسرار الإعجازفي القرآن الكريم من حيث فصاحته وبلاغته والوقوف على مواطن الجمال فيه مما يؤدي إلى إعمال الفكر وتنمية الذوق الرفيع والتحليل الدقيق للوقوف على الفروق الدقيقة بين الأساليب والتراكيب اللغوية وتحليلها تحليلا صحيحا مما يكسب الدارس مهارة في الذوق الأدبي السليم.

ونظرا لأن المرحلة الثانوية هي أولى مراحل دراسة البلاغة وأساس لجميع المراحل الدراسية التي يتم فيها تنمية مهارات الطلاب في البلاغة عامة والتذوق البلاغي خاصة، وإن التعثر في بناء هذه المهارات يؤثر على الطلاب طول مراحلهم التعليمية؛ وذلك لأن التذوق البلاغي هو المادة الخصبة لكل الأساليب والأدوات الأخرى التي يستخدمها الأديب داخل النص.

ونظرا لأهمية تنمية مهارات التذوق البلاغي لدى الطلاب فإنه من الضروري إكساب الطلاب لمهارات التذوق البلاغي و إتقانهم لها، فيعد تنمية مهارات التذوق البلاغي للمرحلة الثانوية الأزهرية، هدفا أساسيا من أهداف تدريس اللغة العربية بصفة عامة، والبلاغة بصفة خاصة.

ولكن على الرغم من هذه الأهمية وما يقابلها من اهتمام، إلا أن طلاب المرحلة الثانوية الأزهرية لا يزالون يعانون من ضعف في مهارات التذوق البلاغي؛ قد يعزى إلى طريقة التدريس التي يتبعها المعلم في تدريسه وعليه فإن من الضروري أن يختار المعلم أفضل الطرق التي تؤدي إلى تحقيق الأهداف المرجوة بأقل جهد ووقت ممكنين، وزيادة دافعية الطلاب للتعلم، ونظرا لدور استراتيجية تحليل الخطاب في تحقيق الأهداف التعليمية واكتساب المهارات، فإنها تعد من الوسائل الفعالة التي قد يستخدمها المعلم في تنمية المهارات المختلفة.

ونظرا عن وجود استراتيجيات ومداخل عدة لتنمية مهارات التذوق البلاغي إلا أن مدخل تحليل الخطاب لم ينل حظا من الاهتمام، أهمية تحليل الخطاب في أنه يستمد مادته اللغوية من الواقع، ويهتم بالوظائف النحوية للمفردات، ودورها في بناء الخطاب وتماسكه، وتعرف دلالات الألفاظ، والأغراض والمعاني الضمنية وأغراض الخطاب، وفكره، والأساليب التي تعبر عنها، وأسهم ذلك كله في بناء قائمة مهارات التذوق البلاغي.

إذن مدخل تحليل الخطاب له دور مهم في معالجة القصور في التدريس، وخاصة في التذوق البلاغي، ففي مدخل تحليل الخطاب يقوم المعلم بعرض نموذج خطابي على التلاميذ، ثم يطلب منهم بيان لأهم عناصر الخطاب من خلال طرح عدد من الأسئلة، توجيه انتباه الطلاب إلى أن هذه الإجابات بمنزلة المعطيات المعينة على التذوق البلاغي في النص.

وعلى هذا فإن الباحث يستشعر أهمية القيام بهذا البحث حيث لم تجر أية دراسة في تنمية مهارات التذوق البلاغي في المرحلة الثانوية الأزهرية في ضوء مدخل تحليل الخطاب وذلك في حدود علم الباحث.

**الإحساس بالمشكلة**:

على الرغم من أهمية مهارات التذوق البلاغي، لا تزال الدراسات والبحوث السابقة وواقع التدريس في المرحلة الثانوية الأزهرية يشير إلى وجود تدن واضح لدى طلاب المرحلة الثانوية الأزهرية في مهارات التذوق البلاغي، وقد أكد الباحث هذا التدني من خلال ما يأتي:

**أولا: الدراسة الاستطلاعية:**

قام الباحث بإعداد اختبار يتضمن (٧) مهارات للتذوق البلاغي، وتتضمن كل مهـــارة(٣) أسئلة لكل سؤال(٣) درجات، تم تطبيقه على عينة مكونة من (٣٠) طالبا من طلاب الصف الثاني الثانوي الأزهري القسم الأدبي، والجدول الآتي يوضح ذلك:

**جدول(١) نتائج الدراسة الاستطلاعية**

| م | مهارات التذوق البلاغي | نسبة الإجابة الصحيحة | نسبة الإجابة الخاطئة |
|---|---|---|---|
| ١ | يستخرج الأفكار الرئيسة | ٣٠ | ٧٠ |
| ٢ | يحدد قيمة الكلمات التعبيرية في النص | ٢٥ | ٧٥ |
| ٣ | تحديد نوع العاطفة | ١٠ | ٩٠ |
| ٤ | تحديد المحسنات البديعية | ٤٠ | ٦٠ |
| ٥ | تحديد دلالة الأساليب الإنشائية والخبرية | ٥ | ٩٥ |
| ٦ | تحديد دلالة الألفاظ ومعانيها في النص | ١٠ | ٩٠ |
| ٧ | تحديد المدلول الرمزي ودلالته | ١٠ | ٩٠ |

يتضح من الجدول السابق وجود قصور واضح في امتلاك الطلاب لمهـــارات التـــذوق البلاغي.

**ثانيا: الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت مهارات التذوق البلاغي:**

ولقد تنوعت الدراسات الهادفة إلى تنمية مهارات التذوق البلاغـــي، حيـــث قـــدم بعـــض الباحثين استراتيجيات تدريسية مقترحة مثل: دراسة عبد الرحيم(٢٠١٣):بعنـــوان أثـــر تـــدريس البلاغة باستخدام بعض استراتيجيات نظرية "تريز" في تنمية مهارات التذوق البلاغـــي والتفكيـــر الإبداعي لدى طالبات الثانوية الأزهرية. ودراسة هيثم محمد(٢٠١٧): فعالية استراتيجية مقترحة لتدريس المتشابهات القرآنية قائمة على نظرية السياق في إتقان أداء النص القرآني وتذوقه لطلاب الصف الثالث الثانوي الأزهري.

ومن الباحثين من استخدم نماذج مثل: دراسة إيمان الغامدي(٢٠١٧): فعالية تأثير نمـــوذج معجم إلكتروني مقترح للإعجاز اللغوي في تنمية مهارات الإعراب والتذوق البلاغي لدى طالبات قسم اللغة العربية، جامعة الباحة.

ومن الباحثين من استخدم مداخل مثل: دراسة صفوت حرحش(٢٠١٧): وحـــدة بلاغيـــة مقترحة في ضوء المدخل الأسلوبي لتنمية مهارات التذوق البلاغي والكتابة الإقناعية لدى طـــلاب

المرحلة الثانوية. ودراسة هبة محمد(٢٠١٩): فعالية تدريس البلاغة باستخدام المدخل المعرفي الأكاديمي لتعلم اللغة على تنمية التذوق البلاغي والتفكير الناقد لدى طالبات الصف الأول الثانوي الأزهري.

وحاول بعض الباحثين تنمية مهارات التذوق البلاغي من خلال برامج مقترحة مثل: دراسة نادر أبو سكين(٢٠١٠):فعالية برنامج مقترح في تنمية مهارات الفهم القرائي ومهارات التذوق البلاغي لدى طلاب الصف الأول الثانوي الأزهري. ودراسة منال فروح(٢٠١٢): فعالية برنامج إثرائي مقترح في تنمية مهارات تفسير النص القرآني والتذوق البلاغي لدى الطلاب الفائقين بالمرحلة الثانوية الأزهرية. ودراسة حسن سيفين(٢٠٢٠):فعالية برنامج في الثقافة الإسلامية لتنمية مهارات التذوق البلاغي والقيم الأخلاقية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

**تحديد المشكلة**:

تحددت مشكلة البحث في ضعف مستوى طالبات الصف الثاني الثانوي الأزهري في مهارات التذوق البلاغي، حيث تجد الطالبات صعوبة في استخراج الشاهد البلاغي من النص كما لايستطيع الطلاب إدراك مواطن الجمال وتذوق ما فيه من براعة في النظم وروعة المعنى.

**وعليه يمكن صياغة مشكلة البحث الحالية في السؤال الرئيس التالي:**

كيف يمكن تنمية مهارات التذوق البلاغي لدى طلاب المرحلة الأزهرية باستخدام مدخل تحليل الخطاب؟

**ويتفرع من هذا السؤال الرئيس التساؤلات الفرعية التالية:**

- ما مهارات التذوق البلاغي المناسبة لطلاب المرحلة الثانوية الأزهرية؟
- ما مدى توافر المهارات اللازمة للتذوق البلاغي لدى طلاب المرحلة الثانوية الأزهرية؟
- ما إجراءات التعلم بمدخل تحليل الخطاب لتنمية مهارات التذوق البلاغي لدى طلاب المرحلة الثانوية الأزهرية؟
- ما فعالية مدخل تحليل الخطاب في تنمية مهارات التذوق البلاغي لدى طلاب المرحلة الثانوية الأزهرية؟

**فروض البحث**:

١- يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطالبات للمجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التذوق البلاغي لصالح متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية.

٢- يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات لطالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين، القبلي و البعدي لاختبار مهارات التذوق البلاغي لصالح متوسط درجاتهن في التطبيق البعدي.

٣- يحقق مدخل تحليل الخطاب فعالية مقبولة في تنمية مهارات التذوق البلاغي لدى طالبات الصف الثاني الثانوي الأزهري.

**حدود البحث**:

**أولا: مجموعة البحث:**

اقتصر البحث على عينة من طالبات الصف الثاني الثانوي الأزهري القسم الأدبي.

**ثانيا: الحدود الموضوعية:**

كتاب البلاغة العربية المقرر على الصف الثاني الثانوي الأزهري، ويقتصر على مهارات التذوق البلاغي، التي تناسب طلاب الصف الثاني الثانوي الأزهري.

**ثالثا: الحدود الزمانية:**

تم تطبيق البحث خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي(١٤٤٤هـ- ٢٠٢٣م).

**رابعا: الحدود المكانية:**

تم تطبيق البحث على عينة في معهد فتيات ميت أبو الحسين الإعدادي الثانوي، حيث مكان استشعار الباحث بالمشكلة، وقرب محل إقامة الباحث فيساعد على تسهيل إجراءات البحث.

**أهمية البحث**:

تتمثل الإفادة من البحث الحالي فيما يلي:

**أ-المتعلمون:**

- مساعدة المتعلمين لتنمية مهارات التذوق البلاغي لديهم.
- تنمية الجانب الوجداني لدى الطلاب.
- جعل المتعلمين محور العملية التعليمية.

**ب-المعلمون:**

- الابتعاد عن الطرق التقليدية في تدريس البلاغة.
- الاهتمام بالمتعلم ودوره في العملية التعليمية.
- مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين.

**ج-الموجهون والمشرفون:**

- توجيه المعلمين في الميدان.
- العمل على زيارة الفصول الدراسية ومتابعة تطبيق المعلمين طرق التدريس المناسبة.
- متابعة الاختبارات الشهرية ودفاتر الأنشطة بهدف التوجيه والتقويم.

**د- واضعو ومخططو المناهج الدراسية من خلال :**

- مراعاة عرض المفاهيم البلاغية للمرحلة الثانوية بطريقة نشطة تثير انتباه الطلاب ومشاركتهم٠ -مساعدة مخططي المناهج في إعادة صياغة المقررات الدراسية وفقا لمدخل تحليل الخطاب، وذلك لمعرفة نقاط الضعف لدى الطلاب ويتم تنميتها.

**ه – مجال البحث العلمي:**

فتح مجال البحث العلمي لبحوث أخرى في مجال مهارات التذوق البلاغي وسبل تنميتها.

**أدوات البحث ومواده التعليمية:**

١- إعداد قائمة بمهارات التذوق البلاغي المناسبة على طلاب الصف الثاني الثانوي الأزهري. إعداد الباحث

٢- إعداد اختبار مهارات التذوق البلاغي؛ لقياس مدى توافر مهارات التذوق البلاغي لدى طلاب الصف الثاني الثانوي الأزهري. إعداد الباحث

٣- دليل المعلم للتدريس باستخدام مدخل تحليل الخطاب. إعداد الباحث

**منهج البحث:**

استخدم البحث الحالي ما يأتي:

١- **المنهج الوصفي :** وذلك فيما يتصل بمراجعة الأبحاث والدراسات السابقة والكتابات ذات الصلة بموضوع البحث، والتوصل إلى قائمة مهارات التذوق البلاغي المقررة على طلاب الصف الثاني الثانوي الأزهري٠

٢- **المنهج التجريبي ذي التصميم شبه التجريبي:** وذلك فيما يتعلق بتجربة البحث وضبط متغيراته؛ لقياس فعالية مدخل تحليل الخطاب في تنمية مهارات التذوق البلاغي لدى طلاب الصف الثاني الثانوي الأزهري، وتم تقسيم الطلاب إلى مجموعتين؛ إحداهما تجريبية تدرس مهارات التذوق البلاغي باستخدام مدخل تحليل الخطاب، والأخرى ضابطة تدرس مهارات التذوق البلاغي بالطريقة المعتادة، والشكل التالي يوضح ذلك:

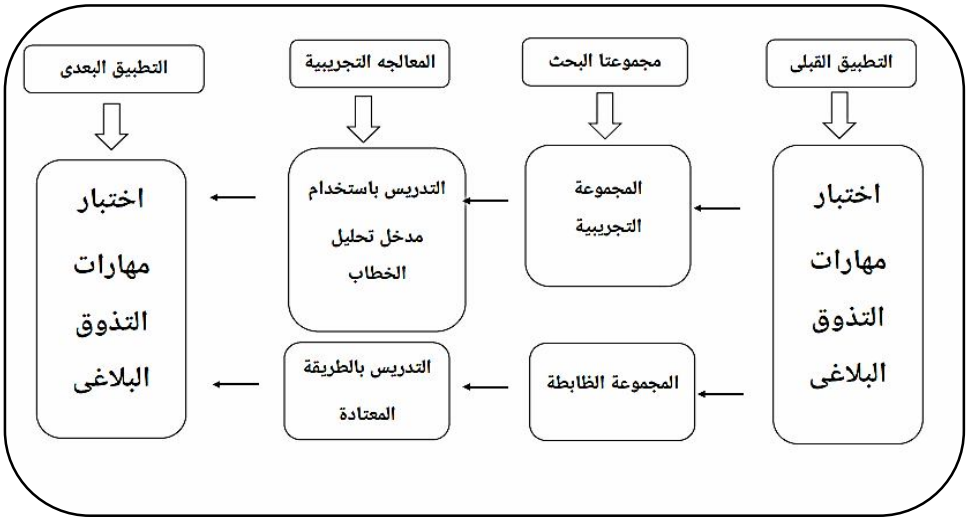


**مصطلحات البحث**:

**١- تحليل الخطاب:**

**التحليل لغة:** مأخوذ من حلل العقدة: أي فكها؛ وحلل الشيء أرجعه إلى عناصره.

**والتحليل اصطلاحا:** تقسيم بنية النص إلى وحدات أساسية وفق رؤية منهجية محددة سلفا (نعمان بوقرة، ٢٠١٧، ٩٦)

**إذن تحليل الخطاب** :هو النشاط العقلي الذي يمارسه الفرد في معالجة النصوص القرآنية؛ لتحديد المعاني، والأفكار، والمقاصد، والأغراض في إطار السياقات اللغوية والاجتماعية والانفعالية للنصوص القرآنية. (رانيا جعفر، ٢٠١٨، ٨)

**عرفه الباحث إجرائيا:**

النشاط العقلي والوجداني الذي يمارسه طلاب الصف الثاني الثانوي من خلال الشواهد البلاغية والتأكيد على خلق بيئة تعليمية ثرية تشجع الطلاب على التفكير الواسع غير التقليدي بهدف تنمية مهارات التذوق البلاغي.

**٢- تعريف التذوق البلاغي:**

**لغة:** أورد ابن منظور في لسان العرب (٢٠٠٣، ٧١) أن الذوق مصدر ذاق الشيء ذوقه ذوقا وذواقا ومذاقا فالمذاق طعم الشيء.

**اصطلاحا:** عرفته رحاب عطية(٢٠٢١، ٥٣٠٨) بأنه :نشاط لغوي إيجابي مقصود، يعتمد على الاستعداد اللغوي والحس الجمالي، بهدف إدراك مواطن الحسن أو القبح في النص

**ويعرفه الباحث إجرائيا بأنه:**

استجابة طلاب الصف الثاني الثانوي لنواحي الجمال في النص والوقوف على ما فيه من أغراض بلاغية تميزه عن غيره بعد تركيز انتباهه إليه وتفاعله معه عقليا ووجدانيا وجماليا، بشكل يمكنه من إدراك قيمته البلاغية وإصدار الحكم عليه من خلال الدرجة التي يحصل عليها الطالب في اختبار مهارات التذوق البلاغي.

**خطوات البحث و إجراءاته:**

- استقراء الدراسات، والبحوث السابقة، التي تناولت مهارات التذوق البلاغي.
- إعداد قائمة مبدئية لمهارات التذوق البلاغي المناسبة على طلاب الصف الثاني الثانوي الأزهري.
- عرض القائمة على مجموعة من المحكمين، والخبراء، والمتخصصين في المناهج وطرائق التدريس، للوصول إلى الصورة النهائية في ضوء الاقتراحات الخاصة بالمحكمين سواء بالحذف، أم بالإضافة، أم بالتعديل.
- وضع القائمة في صورة استبانة.
- إعداد اختبار مهارات التذوق البلاغي؛ لقياس مدى توافرمهارات التذوق البلاغي لدى طلاب الصف الثاني الثانوي الأزهري، وعرضه على المحكمين، وتعديله في ضوء آرائهم.
- تطبيق اختبار مهارات التذوق البلاغي على عينة استطلاعية من طلاب الصف الثاني الثانوي الأزهري؛ لحساب صدقه وثباته.
- اختيار مجموعة من طلاب الصف الثاني الأزهري يتم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة.
- تأصيل الخلفية النظرية التي ينطلق منها مدخل تحليل الخطاب.
- تحديد إجراءات مدخل تحليل الخطاب وخطواتها التنفيذية.
- إعداد دليل المعلم الذي يوضح كيفية استخدام استراتيجية تفكير التناظر في تدريس مهارات التذوق البلاغي وذلك من خلال نماذج تطبيقية.
- إعداد كراسة نشاط الطالب وتتضمن مجموعة من الأنشطة المطلوب الإجابة عنها.
- تدريس مهارات التذوق البلاغي وفق مدخل تحليل الخطاب لطلاب المجموعة التجريبية على أن تدريس المجموعة الضابطة نفس المفاهيم بالطريقة المعتادة.

- تطبيق اختبار مهارات التذوق البلاغي على المجموعتين بعد الانتهاء من التدريس تطبيقا بعديا.
- رصد النتائج وتحليلها وتفسيرها والتعليق عليها.
-تقديم التوصيات والمقترحات بناء على نتائج البحث الحالي.

**المحور الثاني: مدخل تحليل الخطاب لتنمية مهارات التذوق البلاغي.**

ويتضمن هذا المحور ما يلي:

أولا: التذوق البلاغي: تعريفه، وأهميته، ومهاراته.

ثانيا: تحليل الخطاب: تعريفه، وأهدافه، وطريقته.

**وفيما يلي عرض مفصل لذلك:**

**أولا: التذوق البلاغي:**

**أ- تعريفه:**

في اللغة: قد أورد مجمع اللغة العربية(٢٠٠٤، ٣١٨) أن التذوق يعني الحاسة التي تتميز بها طعم الأشياء بواسطة الجهاز الحسي في الفم ومركزه اللسان، وفي الفن والأدب فإن الذوق حاسة معنوية يصدر عنها انبساط النفس وانقباضها لدى النظر في أثر من آثار الفن والأدب.

و التذوق البلاغي هو: إصدار الحكم على النص المقروء من منطق الجمال والقبح لا الصواب أو الخطأ.( هدى عبد الرحمن،٢٠٢٠، ١٦)

**ومما سبق يمكن تعريف التذوق البلاغي بأنه:** تفاعل طلاب الصف الثاني الثانوي مع النص والوقوف على ما فيه من أغراض بلاغية تميزه عن غيره بعد تركيز انتباهه إليه وتفاعله معه عقليا ووجدانيا وجماليا، بشكل يمكنه من إدراك قيمته البلاغية وإصدار الحكم عليه من خلال الدرجة التي يحصل عليها الطالب في اختبار مهارات التذوق البلاغي.

**ب-أهمية التذوق البلاغي:**

تكمن أهمية التذوق البلاغي في كونه وسيلة من وسائل كشف جماليات النص الأدبي، حيث يمكن الطلاب من المفاضلة بين النصوص المختلفة، وهو كذلك وجه من وجوه إبراز إعجاز القرآن الكريم وإدراك بلاغة الحديث الشريف، وإنتاج الأدباء والموازنة بين أديب وآخر، وكشف مواطن الجمال في اختيار الأديب لألفاظه، بل إن التذوق البلاغي هو أعظم ثمرة من ثمار دراسة البلاغة.

ويرى حسن شحاته(٢٠٠٤، ١٤١) أن التذوق من الغايات الكبرى التي يهدف تدريس الأدب والبلاغة إلى تحقيقها، وتكوينها في نفوس الطلاب حتى يتجلى ذلك في تعبيرهم، ويكون ذريعة لهم على مواصلة القراءة وتقويم اللسان، وتعويدهم على حسن الإلقاء والكتابة ونقد النصوص الأدبية.

ويرى عطا(٢٠٠٦، ٢) أن التذوق من أهم أهداف تدريس البلاغة، لأن النجاح يقاس بمقدار ما مهر فيه الطلبة من تذوق جمالي والوصول إلى الألوان البلاغية في النصوص الأدبية، فالبلاغة فهم وذوق ومهمتها إكساب الطلاب القوة والجمال والتأثر بالكلام.

أما أهمية التذوق بالنسبة للمتذوق فإنه ينفس عن روحه بهذه القراءة وبهذا الاستماع هذا من جهة، ومن جهة أخرى يبعث في نفسه التواقة الإحساس بهذا الجمال الذي يتمثل في عدة مقومات، منها طرافة الفكرة، وجمال اللفظ جرسا ومعنى، وجمال الصورة تركيبا وبناء، وجمال الأسلوب تأليفا وتكوينا، وأخيرا صدق العاطفة في النص.(ماهر عبد الباري،٢٠٠٩، ١٢)

إذن فالذوق مهم في حياة الطلاب، وهو علامة على تكامل شخصيتهم واستمتاعهم بإنسانيتهم، لأن الحضارة لها شقان، مادي يتمثل في الظواهر المادية المحسوسة من تكنولوجيا وأجهزة مسخرة لخدمة البشر، وشق ثقافي يظهر إنسانيته كإنسان، فيرتقي بسلوكه ويشعر بالحسن والجمال في كل ما هو جميل، وبالقبح والرداءة في كل ما هو قبيح فينفر منه وهذا من أهداف التذوق البلاغي.

وتظهر أهمية التذوق البلاغي من خلال تذوق الطلاب للنصوص الأدبية التي تكتب على أعلى مستوى من مهارات اللغة، سواء أكان شعرا أم نثرا، وما تميز به من ألفاظ منتقاة، وعبارات رصينة ورؤية أصيلة، مما يزيد من خبرات الطلاب، وتوسيع آفاقهم وتنمية قدرتهم على التفكير بمهاراته المتعددة، لذا فقد أصبح للتذوق البلاغي مكانة خاصة في مختلف المراحل التعليمية وخاصة في المرحلة الثانوية(رحاب عطية: ٢٠٢١، ٥٣١٤).

وعليه فإن الفنون عموما ومن بينها الأدب والبلاغة تتضمن قيما جمالية، بل هما من أثمن الفنون التي تتضمن هذه القيم، فهما يهدفان إلى تهذيب الشعور والأخلاق، وتنقية النفس من أضغانها، كما أن المتلقي حينما يقرأ عملا ما فإنه يقرأه لإشباع حاجة وجدانية لديه، أو لغرس قيمة في نفسه، أو لتعديل سلوكه، فتذوق العمل الأدبي يساعد على ترقية الحياة عموما.

وما سبق يبين أيضا أهمية مهارات التذوق البلاغي في تحليل النصوص وإدراك بلاغتها وإدراك روعة الأساليب في القرآن الكريم كذلك السنة النبوية، فإذا ضعفت مهارات التذوق

البلاغي عند الطلاب، أثرت سلبا في دراستهم للأدب، فتجدهم يمرون على مواطن الجمال فلا يدركونها ولا يميزونها، ولا يزاوجون بين المبنى والمعنى، بل اللغة عندهم مجموعة من الألفاظ المتراصة، مما يفقدهم التذوق للنصوص الأدبية والشعور بجمالها.

**ج-مهارات التذوق البلاغي:**

المهارات هي مجموعة من الجمل الخبرية، التي تحدد المعرفة الضرورية والمهارات التي ينبغي على الطلاب اكتسابها كاستخراج الصور الجمالية من النص الأدبي.

أو هي مجموعة من الجمل العامة التي تحدد المعرفة الضرورية والمهارات التي ينبغي على الطلاب اكتسابها.

ويرى شحاته(٢٠٠٠، ٢٢)، وسمير صلاح(٢٠١١، ٢٥)، وراشد الروقي ونجلاء العتيبي(٢٠١٨، ٤) أن مهارات التذوق البلاغي تتمثل في:

١-تحديد سر جمال البيت أو مقطع بعينه.

٢-اكتشاف القيم الخلقية والتربوية في النص.

٣-أن يفرق بين أنواع التشبيه.

٤-أن يحدد المعاني التي توحي بها الصور البلاغية.

٥-أن يحكم على جمال الصور ومدى مناسبتها للموضوع.

٦-أن يبرز أثر الصورة في إثارة المشاعر.

٧-أن يحكم على قدرة الكاتب على إيصال الأحاسيس والمشاعر.

٨-أن يكون عنده القدرة على معايشة الجو النفسي في النص.

٩-أن يدرك الغرض البلاغي للصور البيانية.

١٠-أن يكتشف مواطن الجمال والقبح في النص.

١١-أن يحكم على النص.

١٢- أن يمتلك القدرة على اختيار العنوان المعبر عن فكرة الأديب وأحاسيسه.

١٣-أن يمتلك القدرة على إدراك جمال التشبيه والصور البيانية في النص والغرض البلاغي منها.

١٤-أن يمتلك القدرة على اكتشاف العيب في النص الأدبي.

١٥-أن يكون قادرا على إدراك مدى عمق الأفكار الواردة في النص.

١٦-أن يشعر بالعاطفة المسيطرة على الأديب.

١٧-أن يميز مواطن الجمال داخل النص الأدبي.
١٨-أن يجيد الحكم على العمل الفني ككل.
١٩-أن يستنبط المحسنات البديعية ويبرز مواطن الحسن.

كما قدمت وزارة التربية والتعليم بمصر مجموعة من المهارات تمثل مجموعة من المستويات المعيارية المرتبطة بالأدب والبلاغة او التذوق خاصة تتمثل في التالي:

١-أن يفرق الطالب بين الأساليب المختلفة محددا المناسب منها للمقام.
٢-أن يحدد المغزى الكامن وراء العمل الأدبي.
٣-أن يميز بين الآراء السليمة والهدامة التي يحويها العمل الأدبي.
٤-أن يحدد مواطن القوة والضعف في العمل الأدبي.
٥-أن يختار أفضل الأبيات أو الفقرات دلالة على تجربة الأديب ومشاعره.
٦-أن يحدد إعجابه بالصورة الأدبية التي رسمها الشاعر.
٧-أن يشرح قيمة الأدب والأعمال الأدبية في تقويم حياة الإنسان.
٨-أن يستنتج أهم الحقائق الواردة في النص.
٩-أن يختار التعبير الأجمل ما بين تعبيرين أو أكثر.
١٠-أن يذكر سبب إعجابه بالنص الأدبي.
١١-أن يعلل تفضيله لتعبير لغوي عن آخر في النص الأدبي.
١٢-أن يحدد مواطن الجمال الواردة في النص الأدبي مثل التشبيه والاستعارة والكناية.
١٣-أن يفاضل بين الأساليب التعبيرية الجميلة.
١٤-أن يستخرج أركان التشبيه مبينا الغرض منه.
١٥-أن يميز بين التعبير الحقيقي والمجازي.
١٦-أن يوضح أثر التقديم والتأخير والحذف في المعنى.
١٧-أن يستخرج المحسنات البديعية اللفظية والمعنوية في النص.
١٨-أن يميز بين المترادفات من خلال السياق.
١٩-أن يربط بين الكلمة والجو النفسي في النص الأدبي.
٢٠-أن يستنتج المعاني العميقة في النص الأدبي.
٢١-أن يستنتج أثر المعاني في إشاعة الجو النفسي.
٢٢-أن يحدد الأفكار الرئيسة في النص.

٢٣-أن يحدد الأفكار الفرعية في العمل الأدبي.
٢٤-أن يربط بين الأفكار الرئيسة والفرعية.
٢٥-أن يربط بين الأفكار الواردة في النص والقيم الإنسانية والحياة الاجتماعية.
٢٦-أن يوضح علاقة الأفكار الواردة في النص بالجو النفسي.
٢٧-أن يحدد العاطفة السائدة في النص الأدبي.
٢٨-أن يفسر العلاقة بين العاطفة والأفكار التي يدور حولها النص الأدبي.

وعليه فإن مهارات التذوق البلاغي التي يرى الباحث تنميتها لدى طلاب الصف الثاني الثانوي الأزهري تتمثل في التالي:

١-يحدد سر جمال البيت أو مقطع بعينه.
٢-يفرق بين أنواع التشبيه.
٣-يحدد المعاني التي توحي بها الصور البلاغية.
٤-يحكم على جمال الصور ومدى مناسبتها للموضوع.
٥-يبرز أثر الصورة في إثارة المشاعر.
٦-يحكم على قدرة الكاتب على إيصال الأحاسيس والمشاعر.
٧-يدرك الغرض البلاغي من الصور البيانية.
٨-يكتشف مواطن الجمال والقبح في النص.
٩-يمتلك القدرة على اختيار العنوان المعبر عن فكرة الأديب وأحاسيسه.
١٠-يمتلك القدرة على إدراك جمال التشبيه والصور البيانية في النص والغرض البلاغي منها.
١١-يميزمواطن الجمال داخل النص الأدبي في الكلمة والتركيب.
١٢-يجيد الحكم على العمل الأدبي ككل.
١٣-يستنبط المحسنات البديعية ويبرز مواطن الحسن في النص.
١٤-يفرق بين الأساليب المختلفة محددا المناسب منها للمقام.
١٥-يستنتج أهم الحقائق الواردة في النص.
١٦-يختار التعبير الأجمل ما بين تعبيرين أو أكثر.
١٧-يعلل تفضيله لتعبير لغوي عن آخر في النص الأدبي.
١٨-يحدد مواطن الجمال الواردة في النص الأدبي.
١٩-يستخرج أركان التشبيه محددا الغرض منه.

٢٠-يميز بين التعبير الحقيقي والمجازي.

**ثانيا: تحليل الخطاب:**

**أ-تعريفه:**

تحليل الخطاب هو: كل كلام تجاوز الجملة الواحدة، سواء أكان مكتوبا أو ملفوظا، مع دراسة العناوين الرئيسة والفرعية ودلالتها، ومدى اتساق وانسجام الجمل والتراكيب مع بعضها البعض. (رشدي طعيمة، ٢٠٠٤، ٢٣)

وعرف بأنه: "تفكيك الخطاب أو النص، وحله إلى وحداته التي أسهمت في بنائه الشكلي، لتعرف وظيفة كل عنصر منها في الخطاب، وأثرها فيه؛ لاستنباط أسراره، ومقاصده، والتحليل عند مفسري الخطاب والنصوص المكتوبة يعبر به عن توضيح مضامين النصوص، والكشف عن المراد منها، وقد اتسع استخدامه في حقول مختلفة". (محمود عكاشة(أ)، ٢٠١٤، ١١)

وعرف بأنه: "دراسة العلاقات: العلاقة بين اللغة وسياقاتها الاجتماعية، والثقافية المتعددة التي تستخدم فيها." (Dalia Ahmed, 2012, 17)

ويساعد تحليل الخطاب الطلاب على اكتشاف معاني عميقة في النص لم تكن واضحة في بنيته السطحية(Gee, j., (a) 2011, 118)، كما يسهم في تعليم الطلاب كيفية استخدام اللغة للتعبير عن المعاني في السياقات التواصلية المختلفة؛ مما ينعكس إيجابا على توفير فهم أعمق للغة على مستوى النص (Amin, A., 2017, 1113)، كما يسهم في تقدير الجمال الداخلي للنص، والتماس آراء المؤلف حول موضوع الخطاب. (Rong, R., 2017, 59)

**ومما سبق يمكن تعريف تحليل الخطاب بأنه:** النشاط العقلي والوجداني الذي يمارسه طلاب الصف الثاني الثانوي من خلال الشواهد البلاغية والتأكيد على خلق بيئة تعليمية ثرية تشجع الطلاب على التفكير الواسع غير التقليدي بهدف تنمية مهارات التذوق البلاغي.

**ب-أهداف تحليل الخطاب:**

تحليل الخطاب يستمد مادته اللغوية من الواقع، ويهتم بالوظائف النحوية للمفردات، ودورها في بناء الخطاب وتماسكه، وتعرف دلالات الألفاظ، والأغراض والمعاني الضمنية وأغراض الخطاب، وفكره، والأساليب التي تعبر عنها، وأسهم ذلك كله في بناء قائمة مهارات التذوق البلاغي، وعلى ذلك يمكن تحديد أهداف تحليل الخطاب في ما يأتي:

١- دراسة وتفسير ملفوظات الخطاب وفق معطيات الخطاب الداخلية والخارجية. (نعيمة سعدية، ٢٠٠٨، ٩٣)

٢-تحليل الكلام إلى عناصره ووحداته الداخلية المكونة له، والكشف عما بينها من علاقات داخلية للوصول إلى المعنى. (آسية متلف، ٢٠١٨، ١٥٤، ١٥٧)

٣-تحليل النص في مواطن اجتماعية؛ للوصول إلى معالجة معينة.

٤-الوصول إلى المعاني المؤثرة التي لها دوافع لأغراض معينة.

٥-السعي إلى ضبط آليات الكلام؛ للوصول إلى طرق إنشاء الكلام، وفهمها للتأويل.

٦-تعرف مدى مساهمة النصوص في صناعة المعنى. (رانيا جعفر، ٢٠١٨، ٣٨)

٧-البحث فيما تستعمل اللغة من أجله.

٨-الاهتمام بالتأثير والتأثر في الخطاب الناشئ من وظيفة الكلام الموجه وقت التلفظ، والاهتمام بمعتقدات المتكلم ومقاصده، وشخصيته وتكوينه الثقافي. (العربي بومسحة، ٢٠١٩، ٣٦، ٣٧)

وتحليل الخطاب لا يقتصر على وصف الخطاب وصفا شكليا فقط، بل هو استخدام المحلل لمنهجية دقيقة تمكنه من تعرف دلالة الخطاب، والبنية العاملية له، والتحديد الدقيق للعلاقة بين عناصره من: مخاطب، ومخاطب، وموضوع الخطاب، وسياقه، ومحاولة فهم كل ما يدعم الاتصال والتواصل، أو مايعوقهما.(Mccarthy, 2005, 66)

مما سبق يتضح أن تحليل الخطاب محاولة للتعرف على الرسائل التي يريد النص أن يرسلها، ويضعها في سياقها التاريخي والاجتماعي، وفك النص من خلال تحديد ما وراءه من الافتراضات أو الميول الفكرية أو المفاهيم، وما يوجد في ثناياه من هدف أو أكثر، والاهتمام بالمستقبل ومعرفة ثقافته حتى يكون هناك هدف وغاية من الخطاب.

**ج- طريقة تحليل الخطاب:**

لا شك أن لكل خطاب خصائص تواصلية، لها أبعادها الخاصة، فالتحليل ليس النظر في النص بوصفه شكلا من أشكال استخدام اللغة أي التعامل مع النص بالتركيز على المظهر اللفظي للنطق، بدءا بالمستوى السطحي الخارجي الذي يمكن رؤيته وملاحظته، ثم العمل بجهد للوصول إلى المستوى العميق للنص، أو الذي يكون بين السطور، وصولا للشكل والمعنى والأداء، وعلى التحليل النصي للقول أن يشمل كل ما يشير إليه النص من موقف الفاعل الداخلي تجاه قوله، ونص الخطاب يكون متصلا بوقائع ومعارف موضوعية بعيدة عن القائل، وذلك يتجلى من خلال العوامل التالية:(ندى هواري، ٢٠١٤، ٢٥)

- الشخص(الفاعل) والمكان والزمان.

– كيفيات القول التي تحدده، مثل موقف التأكد واليقين أو الشك والاحتمال.

– مؤشرات الموقف التي لا تتصل بفعل القول ذاته، وإنما بموقف القائل مما يقوله.

ولعل ما يميز تحليل الخطاب كونه يعد منهجا للتحليل اللغوي والثقافي بما يقدمه من تأملات وشروح وتأويلات تساعد على فك تلك المغاليق التي من شأنها عرقلة فهم النص كما يراد له.

**المحور الثالث: بناء أدوات البحث ومواده:**

**أولا: بناء قائمة بمهارات التذوق البلاغي المناسبة لطلاب الصف الثاني الثانوي الأزهري:**

**١-تحديد الهدف من القائمة:**

الهدف من بناء القائمة هو تحديد بعض مهارات التذوق البلاغي المناسبة لطالبات الصف الثاني الثانوي الأزهري التي يجب الاهتمام بتنميتها في هذه المرحلة وإكسابهن إياها.

**٢-تحديد مصادر بناء القائمة:**

تم الاعتماد في بناء القائمة، على عدة مصادر، هي:

البحوث والدراسات السابقة في مجال التذوق البلاغي.

**٣-ضبط القائمة:**

لضبط قائمة المهارات، والتأكد من صدقها، تم عرضها في صورة استبانة، على عدد (١٣) محكما من المتخصصين في مجال المناهج وطرق تدريس اللغة العربية، وقسم البلاغة والنقد، وقد طلب من السادة المحكمين مراجعة المهارات الواردة في القائمة الأولية، وإبداء آرائهم فيما تضمنته القائمة من مهارات، وقد قام الباحث بحذف بعض المهارات، وتعديل صياغة المهارات المراد تعديلها في ضوء آراء السادة المحكمين، وتم ترتيب المهارات وفقا لدرجة مناسبتها و أهميتها لدى طلاب الصف الثاني الثانوي الأزهري، وبعد إجراء التعديلات السابقة التي اقترحها المحكمون على القائمة، جاءت القائمة في صورتها النهائية، مكونة من (١٠) مهارات، وبذلك تمت الإجابة عن سؤال من أسئلة البحث، الذي ينص على: ما مهارات التذوق البلاغي المناسبة للطلاب الصف الثاني الثانوي الأزهري؟

**ثانيا: إعداد اختبار لقياس مهارات التذوق البلاغي لدى طالبات الصف الثاني الثانوي الأزهري:**

**١-تحديد الهدف من الاختبار:**

يهدف الاختبار إلى قياس مدى توافر مهارات التذوق البلاغي لدى طالبات الصف الثاني الثانوي الأزهري، وذلك قبل تطبيق استراتيجية مدخل تحليل الخطاب، وبعده؛ لتعرف فعالية هذه الاستراتيجية في تنمية هذه المهارات.

**٢-أسس اختيار مادة الاختبار:**

روعي عند بناء الاختبار مجموعة من الاعتبارات، تستند في جوهرها إلى بعض ما أسفرت عنه الدراسات السابقة، التي أجريت في مهارات التذوق البلاغي، ومن أهم هذه الاعتبارات الخاصة بمادة الاختبار:

-أن تناسب الطلاب الذين سيطبق عليهم الاختبار من حيث مضمونه.

-أن تكون لغة الاختبار سهلة وواضحة.

-أن تكون صالحة لقياس مهارات التذوق البلاغي.

وقد روعي في صياغة أسئلة الاختبار ما يأتي:

-ارتباط مفردات الاختبار بالمهارات موضع القياس.

-الالتزام بالهدف المحدد لكل مهارة من المهارات المطلوب قياسها.

**٣-مصادر بناء أسئلة الاختبار:**

-الاختبارات التي تم إعداداها في مجال التذوق البلاغي في الدراسات السابقة.

-آراء التربويين والخبراء في ميدان تدريس اللغة العربية.

-الرجوع إلى قائمة مهارات التذوق البلاغي التي تم إعدادها، للتأكد من قياس المهارات جميعها.

**٤-صلاحية الصورة الأولية للاختبار:**

تم عرض اختبار مهارات التذوق البلاغي في صورته الأولية على مجموعة من السادة المحكمين لإبداء آرائهم في الآتي:

-وضوح تعليمات الاختبار.

-مناسبة الاختبار لطالبات الصف الثاني الثانوي الأزهري.

-مناسبة الاختبار لمهارات التذوق البلاغي.

-عرض أية ملاحظات أخرى، يمكن أن تفيد الباحث؛ لإخراج الاختبار في صورة أفضل.

-إعداد مفتاح لتصحيح الاختبار.

**٥-التجربة الاستطلاعية للاختبار:**

بعد التأكد من صلاحية الصورة الأولية للاختبار التحصيلي وصدق مفرداته، تم تطبيق الاختبار التحصيلي في صورته الأولية على عينة استطلاعية من طالبات الصف الثاني الثانوي

بمعهد فتيات ميت أبو الحسين ع/ث ــ غير عينة البحث الأساسية ــ وقوامها (30) طالباً، وذلك لتقدير مايلي:

-حساب الزمن المناسب للإجابة عن الاختبار.

-حساب صدق الاختبار.

-حساب ثبات الاختبار.

**أ-حساب الزمن المناسب للإجابة عن الاختبار :**

تم تقدير زمن الاختبار بحساب متوسط زمن أداء جميع الطلاب على الاختبار؛ حيث اتضح أن الزمن اللازم للإجابة عن جميع مفردات الاختبار بلغ (٤٥) دقيقة شاملةً زمن إلقاء التعليمات. وبذلك أصبح الاختبار في صورته النهائية صالحاً للتطبيق على عينة البحث الأساسية.

ب-**حساب صدق الاختبار:**

تم عرض الصورة الأولية للاختبار التحصيلى المكون من (٣٠) مفردة من نوع الاختيار من متعدد على مجموعة من المحكمين؛ وذلك لتعرف آرائهم في الاختبار، وقد أسفرت نتائج التحكيم عن وضوح تعليمات الاختبار وملاءمة مفرداته للمستوى اللغوي والعقلي لعينة البحث، وقد أشار المحكمون إلى بعض التعديلات اللغوية وبناء عليها تم تعديل صياغة بعض المفردات في ضوء آراء المحكمين. وبذلك أصبح الاختبار في صورته الأولية صالحاً للتطبيق على عينة البحث الاستطلاعية، وللتحقق من صدق الاختبار اعتمد الباحث على ما يأتي:

١-الصدق الظاهري: ويقصد به الشكل العام للاختبار، من حيث المفردات وكيفية صوغها، ومدى وضوحها، وكذلك تعليمات الاختبار، ومدى وضوحها، ودقتها، وقد أكد ذلك عدم ورود من قبل السادة المحكمين.

٢-صدق الاتساق الداخلي لمفردات الاختبار: يقصد به مدى اتساق كل مفردة من مفردات الاختبار مع المهارة التي تنتمي إليها المفردة

ج-**ثبات الاختبار:**

تم رصد النتائج وتم معالجتها إحصائيا، وأوضح التحليل الإحصائي أن قيمة الثبات للاختبار التحصيلي بلغت (٠,٩٠٣) مما يدل على أن الاختبار يتسم بدرجة مقبولة من الثبات.

**ثالثا–بناء دليل المعلم لتنمية مهارات التذوق البلاغي في ضوء مدخل تحليل الخطاب:**

تم تناول الإجراءات التي اتبعت في إعداد دليل المعلم لتنمية مهارات التذوق البلاغي في ضوء مدخل تحليل الخطاب لدى طالبات المرحلة الثانوية، وصولا إلى صورته النهائية، وقد مر إعداد الدليل بالخطوات التالية:

أ–تحديد الهدف من دليل المعلم.

ب–تحديد محتوى دليل المعلم.

ج–صلاحية الصورة الأولية لدليل المعلم.

وفيما يلي عرض الخطوات السابقة:

**أ–تحديد الهدف من دليل المعلم:**

تم إعداد دليل المعلم؛ بهدف تدريب المعلم على التدريس باستراتيجية مدخل تحليل الخطاب؛ لتنمية مهارات التذوق البلاغي لدى طلاب الصف الثاني الثانوي الأزهري.

**ب–تحديد محتوى دليل المعلم:**

تتضمن دليل المعلم ما يلي من محتويات:

–أهداف دليل المعلم: الأهداف العامة، والأهداف الخاصة.

–مكونات دليل المعلم: تتضمن دليل المعلم جزأين هما:

**١–الجانب النظري ويتكون من :**

**المحور الأول:** تعريف التذوق البلاغي، وأهميته، ومهاراته، وأسس تنميته، وعلاقته بتحليل الخطاب، وعلاقته بالتذوق الأدبي.

**المحور الثاني:** تعريف تحليل الخطاب، وإستراتيجياته.

**٢–الجانب التطبيقي:** يتمثل في مجموعة الدروس المقررة التي درست من خلال استراتيجية توليفية في ضوء مدخل تحليل الخطاب، وعددها (٧) دروس، تناولها الباحث كنماذج تعليمية على مهارات التذوق البلاغي المستهدف تنميتها في ضوء مدخل تحليل الخطاب.

**ج–صلاحية الصورة الأولية لدليل المعلم:**

بعد انتهاء الباحث من إعداد دليل المعلم في صورته الأولية، وفق الهدف والمحتوى الذي عرضه، قام بعرض الدليل في صورته الأولية على (١٣) من السادة المحكمين المتخصصين في مجال المناهج وطرق تدريس اللغة العربية والموجه الأول لمواد اللغة العربية بالمرحلة الثانوية

الأزهرية، لتعرف مدى قدرة استراتيجية مدخل تحليل الخطاب في تحقيق الأهداف المنشودة في البحث الحالي، وتم العمل بآرائهم كالتالي:

-مدى صلاحية الدليل للتطبيق.

-مدى استيفاء الدليل للعناصر الواجب توافرها في دليل المعلم وهي:

-اسم الدليل.

-أهداف الدليل.

-محاور الدليل.

-مجموعة الدروس التي يشملها الدليل.

وأبدى السادة المحكمون بعض الآراء والمقترحات التي يرون أهميتها لدليل المعلم، وقام الباحث بتطبيق آرائهم ومقترحاتهم، وبذلك أصبح دليل المعلم معدا في صورته النهائية، وصالحا للتطبيق.

**المحور الرابع: إجراءات تجربة البحث:**

تم إجراء تجربة البحث وفقا للخطوات التالية:

١-**هدف تجربة البحث:**

هدف تجربة البحث لقياس فعالية مدخل تحليل الخطاب في تنمية مهارات التذوق البلاغي لدى طالبات الصف الثاني الثانوي الأزهري.

٢- **متغيرات تجربة البحث:** اشتملت تجربة البحث على متغيرين، هما:

١-المتغير المستقل:

في البحث الحالي يتمثل في مدخل تحليل الخطاب.

٢-المتغير التابع:

في البحث الحالي يتمثل في تنمية مهارات التذوق البلاغي.

٣- **منهج تجربة البحث:**

استخدم البحث الحالي ما يأتي:

-**المنهج الوصفي** : وذلك فيما يتصل بمراجعة الأبحاث والدراسات السابقة والكتابات ذات الصلة بموضوع البحث، والتوصل إلى قائمة مهارات التذوق البلاغي المقررة على طلاب الصف الثاني الثانوي الأزهري.

-**المنهج التجريبي:** وذلك فيما يتعلق بتجربة البحث وضبط متغيراته؛ لقياس فعالية مدخل تحليل الخطاب في تنمية مهارات التذوق البلاغي لدى طلاب الصف الثاني الثانوي الأزهري.

**٤-عينة تجربة البحث:**

تم اختيار عينة البحث بطريقة عشوائية من المعاهد الأزهرية التابعة لإدارة أجا التعليمية الأزهرية بالدقهلية، من معهد فتيات ميت أبو الحسين الإعدادي الثانوي، والعينة تشمل (٣٠) طالبة في الصف الثاني الثانوي الأزهري، المجموعة التجريبية بلغ عددهن (١٥) طالبة، والمجموعة الضابطة بلغ عددهن (١٥) طالبة.

**٥- إجراء تجربة البحث(الدراسة الميدانية):**

لعرض إجراءات تجربة البحث، والتطبيق الميداني لأدواته، وتطبيق اختبار مهارات التذوق البلاغي قبليا وبعديا، وبين التطبيقين يتم التدريس باستخدام مدخل تحليل الخطاب للمجموعة التجريبية بينما يتم التدريس للمجموعة الضابطة بالطريقة المعتادة، وفي النهاية تحديد الأساليب الإحصائية المناسبة لمعالجة بيانات البحث، وفيما يأتي توضيح لهذه الخطوات:

**١- الحصول على موافقات إدارية لتطبيق تجربة البحث:**

قبل تطبيق تجربة البحث تم الحصول على الموافقات الإدارية لتطبيق تجربة البحث

**٢-القائم بالتدريس:**

تم إسناد تطبيق الاستراتيجية القائمة على مدخل تحليل الخطاب إلى معلمة البلاغة بمعهد فتيات ميت أبو الحسين الإعدادي الثانوي التابع لإدارة أجا التعليمية الأزهرية بالدقهلية، بعد تزويدها بدليل المعلم.

**٣-التطبيق القبلي:**

تم تطبيق اختبار مهارات التذوق البلاغي قبليا على طالبات المجموعة التجريبية و الضابطة لتحديد مستوى أداء الطالبات في تلك المهارات وذلك يوم الإثنين الموافق٢٠٢٣/٣/٢٠في الحصة الثانية واستمر الاختبار لمدة(٤٥)دقيقة وذلك لمجموعتي البحث في نفس التوقيت واليوم، وبعد تطبيق الاختبار على المجموعتين قبليا تم تصحيح الأوراق الخاصة بالإجابة وتم رصد الدرجات في جداول خاصة بذلك ثم تحليل نتائج ذلك التطبيق بالأساليب الإحصائية المناسبة، تم استخدام اختبار مان وتني للمجموعات المستقلة وبحث دلالة (U) للفرق بين متوسطى رتب درجات مجموعتي البحث فى اختبار مهارات التذوق البلاغي قبلياً، والجدول التالي يوضح ذلك:

**جدول (١) قيمة (U) ودلالتها الإحصائية للفرق بين متوسطى رتب درجات مجموعتي البحث فى اختبار مهارات التذوق البلاغي قبلياً**

| المهارات | المجموعات | ن | متوسط الرتب | مجموع الرتب | U | Z | الدلالة الإحصائية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الموازنة دلاليا بين علمي المعاني والبيان | التجريبية | ١٥ | ١٨,٠٧ | ٢٧١ | ٧٤ | ١,٧٨٧ | غير دالة |
| | الضابطة | ١٥ | ١٢,٩٣ | ١٩٤ | | | |
| تحديد مفهوم التشبيه من حيث الدلالة | التجريبية | ١٥ | ١٧,٦٣ | ٢٦٤,٥ | ٨٠,٥ | ١,٤١٤ | غير دالة |
| | الضابطة | ١٥ | ١٣,٣٧ | ٢٠٠,٥ | | | |
| تحديد الفرق بين أنواع التشبيه دلاليا | التجريبية | ١٥ | ١٥,٤٠ | ٢٣١ | ١١١ | ٠,٠٦٨ | غير دالة |
| | الضابطة | ١٥ | ١٥,٦٠ | ٢٣٤ | | | |
| استخراج أركان التشبيه | التجريبية | ١٥ | ١٥,١٧ | ٢٢٧,٥ | ١٠٧,٥ | ٠,٢٢٢ | غير دالة |
| | الضابطة | ١٥ | ١٥,٨٣ | ٢٣٧,٥ | | | |
| تحديد الغرض من التشبيه من حيث الدلالة | التجريبية | ١٥ | ١٤,٣٣ | ٢١٥ | ٩٥ | ٠,٧٩٥ | غير دالة |
| | الضابطة | ١٥ | ١٦,٦٧ | ٢٥٠ | | | |
| توضيح أثر جمال التشبيه المقلوب في النص | التجريبية | ١٥ | ١٢,٦٠ | ١٨٩ | ٦٩ | ٢,٠٧٤ | غير دالة |
| | الضابطة | ١٥ | ١٨,٤٠ | ٢٧٦ | | | |
| تذوق الأثر البلاغي لاستخدام التشبيه البليغ | التجريبية | ١٥ | ١٤,١٠ | ٢١١,٥ | ٩١,٥ | ٠,٩٨٣ | غير دالة |
| | الضابطة | ١٥ | ١٦,٩٠ | ٢٥٣,٥ | | | |
| المقارنة دلاليا بين أداة التشبيه الكاف وكأن في نصوص معطاة | التجريبية | ١٥ | ١٢,٧٣ | ١٩١ | ٧١ | ١,٩٦٣ | غير دالة |
| | الضابطة | ١٥ | ١٨,٢٧ | ٢٧٤ | | | |
| الموازنة دلاليا بين صور تشبيهية في نص وأخرى تشبيهية في نص آخر | التجريبية | ١٥ | ١٥,٨٠ | ٢٣٧ | ١٠٨ | ٠,٢٠٢ | غير دالة |
| | الضابطة | ١٥ | ١٥,٢٠ | ٢٢٨ | | | |
| الموازنة دلاليا بين التشبيه الحسن المقبول والتشبيه القبيح المردود | التجريبية | ١٥ | ١٦,٠٣ | ٢٤٠,٥ | ١٠٤,٥ | ٠,٣٦١ | غير دالة |
| | الضابطة | ١٥ | ١٤,٩٧ | ٢٢٤,٥ | | | |
| الدرجة الكلية | التجريبية | ١٥ | ١٤,٦٧ | ٢٢٠ | ١٠٠ | ٠,٥٢٣ | غير دالة |
| | الضابطة | ١٥ | ١٦,٣٣ | ٢٤٥ | | | |

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم " U " غير دالة إحصائياً مما يعنى عدم وجود فروق بين متوسطى رتب درجات مجموعتي البحث فى مهارات التذوق البلاغي والدرجة الكلية، مما يدل على تكافؤ المجموعتين فى مهارات التذوق البلاغي قبل تقديم المعالجات التجريبية.

كما اتضح من التطبيق القبلي أيضا أن طالبات الصف الثاني الثانوي الأزهري لديهم ضعف في جميع مهارات التذوق البلاغي المناسبة لهن واللازمة لهن، والمتضمنة بالاختبار، وذلك لأنه بتحليل إجابات الطالبات تبين أنهم لم يحصلن إلا على درجات منخفضة في كل مهارة من مهارات التذوق البلاغي، مما يدل على تدني مستوى الطالبات في هذه المهارات، لذلك ستكون هذه المهارات التي انخفض فيها أداء الطالبات محورا للتنمية في هذا البحث.

**٤-تنفيذ التجربة الأساسية:**

تم البدء في تنفيذ التجربة الأساسية للبحث الحالي يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٢٣/٣/٢١حتى يوم الأربعاء الموافق ٢٠٢٣/٤/٢٦ واستمرت مدة التطبيق ٢٣ يوما.

**٥-التطبيق البعدي لأداة البحث:**

للمجموعتين التجريبية والضابطة، وذلك في نفس التوقيت واليوم الموافق الخميس ٢٠٢٣/٤/٢٧ لقياس فعالية مدخل تحليل الخطاب في تنمية مهارات التذوق البلاغي، ولتحقيق ذلك تم رصد درجات طالبات مجموعتي البحث الحالي؛ تمهيدا لمعالجتها إحصائيا لاستخلاص نتائج البحث الحالي.

**المحور الخامس: نتائج البحث وتفسيرها وتحليلها وتوصياته ومقترحاته.**

يهدف هذا المحور إلى عرض النتائج التي توصل إليها البحث الحالي، ومناقشتها وتفسيرها، وتقديم التوصيات والمقترحات.

**- نتائج البحث:**

١- للإجابة عن السؤال الأول الذي ينص على: **ما مهارات التذوق البلاغي لدى طلاب المرحلة الثانوية الأزهرية؟** فقد تمت الإجابة عن هذا السؤال ، حيث تم تحديد مهارات التذوق البلاغي التي ينبغي تنميتها لدى طالبات الصف الثاني الثانوي الأزهري، وتم بناء قائمة بهذه المهارات.

٢- للإجابة عن السؤال الثاني الذي ينص على: **ما مدى توافر المهارات اللازمة للتذوق البلاغي لدى طلاب المرحلة الثانوية الأزهرية؟** فقد تمت الإجابة عن هذا السؤال، حيث تم بناء اختبار لقياس مستوى طالبات الصف الثاني الثانوي الأزهري في مهارات التذوق البلاغي.

٣- للإجابة عن السؤال الثالث الذي ينص على: **ما إجراءات التعلم بمدخل تحليل الخطاب لتنمية مهارات التذوق البلاغي لدى طلاب المرحلة الثانوية الأزهرية؟** تمت الإجابة عن هذا السؤال، حيث تم إعداد دليل المعلم الخاص بتدريس الموضوعات المقررة باستخدام مدخل تحليل الخطاب.

٤- وللإجابة عن السؤال الذي ينص على : **ما فعالية استخدام مدخل تحليل الخطاب لتنمية مهارات التذوق البلاغي لدى طلاب المرحلة الثانوية الأزهرية؟**

أ- تم استخدام اختبار مان وتني للمجموعات المستقلة وبحث دلالة (U) للفرق بين متوسطى رتب درجات مجموعتي البحث فى اختبار مهارات التذوق البلاغي بعدياً، والجدول التـــالي يوضح ذلك:

**جدول (٢)**

**قيمة (U) ودلالتها الإحصائية للفرق بين متوسطى رتب درجات مجموعتي البحث فى اختبار مهارات التذوق البلاغي بعدياً**

| المهارات | المجموعات | ن | متوسط الرتب | مجموع الرتب | U | Z | الدلالة الإحصائية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الموازنة دلاليا بين علمي المعاني والبيان | التجريبية | ١٥ | ٢٠ | ٣٠٠ | ٤٥ | ٣,٤٨٧ | دالة |
| | الضابطة | ١٥ | ١١ | ١٦٥ | | | |
| تحديد مفهوم التشبيه من حيث الدلالة | التجريبية | ١٥ | ١٩,٧٧ | ٢٩٦,٥ | ٤٨,٥ | ٣,١٧٤ | دالة |
| | الضابطة | ١٥ | ١١,٢٣ | ١٦٨,٥ | | | |
| تحديد الفرق بين أنـــواع التشبيه دلاليا | التجريبية | ١٥ | ٢٢,٤٣ | ٣٣٦,٥ | ٨,٥ | ٤,٦٧٣ | دالة |
| | الضابطة | ١٥ | ٨,٥٧ | ١٢٨,٥ | | | |
| استخراج أركان التشبيه | التجريبية | ١٥ | ٢١,٨٧ | ٣٢٨ | ١٧ | ٤,٣٤٠ | دالة |
| | الضابطة | ١٥ | ٩,١٣ | ١٣٧ | | | |
| تحديـــد الغـــرض مـــن التشبيه من حيث الدلالة | التجريبية | ١٥ | ٢١,١٠ | ٣١٦,٥ | ٢٨,٥ | ٣,٨٢١ | دالة |
| | الضابطة | ١٥ | ٩,٩٠ | ١٤٨,٥ | | | |
| توضيح أثر جمال التشبيه المقلوب في النص | التجريبية | ١٥ | ٢٢,٩٣ | ٣٤٤ | ١ | ٤,٩١١ | دالة |
| | الضابطة | ١٥ | ٨,٠٧ | ١٢١ | | | |
| تـــذوق الأثـــر البلاغـــي لاستخدام التشبيه البليغ | التجريبية | ١٥ | ٢٢,٦٧ | ٣٤٠ | ٥ | ٤,٦٢٩ | دالة |
| | الضابطة | ١٥ | ٨,٣٣ | ١٢٥ | | | |
| المقارنة دلاليا بـــين أداة التشبيه الكاف وكأن فـــي نصوص معطاة | التجريبية | ١٥ | ٢٠,١٠ | ٣٠١,٥ | ٤٣,٥ | ٣,٢٦٠ | دالة |
| | الضابطة | ١٥ | ١٠,٩٠ | ١٦٣,٥ | | | |
| الموازنة دلاليا بين صور تشبيهية في نص وأخرى تشبيهية في نص آخر | التجريبية | ١٥ | ٢٠,٠٣ | ٣٠٠,٥ | ٤٤,٥ | ٣,١٩٨ | دالة |
| | الضابطة | ١٥ | ١٠,٩٧ | ١٦٤,٥ | | | |
| الموازنـــة دلاليـــا بـــين التشبيه الحسن المقبـــول والتشبيه القبيح المردود | التجريبية | ١٥ | ٢٢,٥٠ | ٣٣٧,٥ | ٧,٥ | ٤,٧٧٦ | دالة |
| | الضابطة | ١٥ | ٨,٥٠ | ١٢٧,٥ | | | |
| الدرجة الكلية | التجريبية | ١٥ | ٢٣ | ٣٤٥ | صفر | ٤,٦٩٩ | دالة |
| | الضابطة | ١٥ | ٨ | ١٢٠ | | | |

**مستوى الدلالة بعد تصحيح بينفيروني = ٠,٠١**

**- مناقشة النتائج وتفسيرها:**

- يتضح من الجدول السابق ارتفاع متوسطات درجات المجموعة التجريبية عن متوسطات درجات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التذوق البلاغي في كل مهارة على حدة.
- مما سبق من نتائج الاختبار البعدي لمهارات التذوق البلاغي وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية، مما يعنى تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة فى تلك المهارات بعد التدريس لهم بمدخل تحليل الخطاب. ومن ثم تم رفض الفرض الصفري الأول وقبول الفرض البديل الموجه التاليين:
- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التذوق البلاغي لصالح المجموعة التجريبية.

ب- مدى تأثير مدخل تحليل الخطاب في تنمية مهارات التذوق البلاغي:

تم استخدام معادلة فيلد (d) لتحديد حجم ومستوى تأثير مدخل تحليل الخطاب فى تنمية مهارات التذوق البلاغي، والجدول التالي يوضح ذلك:

**جدول (٣)**

**حجم تأثير مدخل تحليل الخطاب فى تنمية مهارات التذوق البلاغي**

| المهارات | Z | d حجم التأثير | مستوى التأثير |
|---|---|---|---|
| الموازنة دلاليا بين علمى المعانى والبيان | ٣,٤٨٧ | ٠,٦٤ | كبير |
| تحديد مفهوم التشبيه من حيث الدلالة | ٣,١٧٤ | ٠,٥٨ | كبير |
| تحديد الفرق بين أنواع التشبيه دلاليا | ٤,٦٧٣ | ٠,٨٥ | كبير |
| استخراج أركان التشبيه | ٤,٣٤٠ | ٠,٧٩ | كبير |
| تحديد الغرض من التشبيه من حيث الدلالة | ٣,٨٢١ | ٠,٧٠ | كبير |
| توضيح أثر جمال التشبيه المقلوب في النص | ٤,٩١١ | ٠,٩٠ | كبير |
| تذوق الأثر البلاغى لاستخدام التشبيه البليغ | ٤,٦٢٩ | ٠,٨٥ | كبير |
| المقارنة دلاليا بين أداة التشبيه الكاف وكأن فى نصوص معطاة | ٣,٢٦٠ | ٠,٦٠ | كبير |
| الموازنة دلاليا بين صور تشبيهية في نص وأخرى تشبيهية في نص آخر | ٣,١٩٨ | ٠,٥٨ | كبير |
| الموازنة دلاليا بين التشبيه الحسن المقبول والتشبيه القبيح المردود | ٤,٧٧٦ | ٠,٨٧ | كبير |
| الدرجة الكلية | ٤,٦٩٩ | ٠,٨٦ | كبير |

يتضح من الجدول السابق أن حجم تأثير مدخل تحليل الخطاب تراوحت قيمتــه لمهــارات التذوق البلاغي ما بين (٠,٥٨-٠,٩٠)، وبلغت قيمته للدرجة الكلية للاختبار (٠,٨٦) وجميعهــا قيم تعبر عن تأثير كبير. مما يعنى فعالية مدخل تحليل الخطاب فى تنمية مهارات التذوق البلاغي والدرجة الكلية لدى المجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة. ومن ثم تم رفض الفــرض الصفري الثاني وقبول الفرض البديل التالي:

**يحقق مدخل تحليل الخطاب فاعلية مقبولة في تنمية مهارات التذوق البلاغي لدى طلاب المرحلة الثانوية الأزهرية.**

**ـ مناقشة النتائج وتفسيرها:**

١- يلاحظ أن حجم التأثير جاء مرتفعا ويعني هذا أن هناك تفوقا ملحوظا بين تلاميذ المجموعة التجريبية في أدائهم لمهارات التذوق البلاغي وذلك بعد تدريبهم على أداء تلك المهــارات من خلال استراتيجية مدخل تحليل الخطاب.

٢- يمكن إرجاع هذا التأثير إلى إتاحة فرصة للتدريب على هذه المهارات بعد تعلمهــا ســواء داخل الفصل أو خارجه، والتغذية الراجعة والتقويم المستمر لأداء التلاميذ أدى ذلك لتمكنهم من المهارات والقدرة على توظيفها وأدائها بأسلوب جيد.

٣- كثرة تدريب التلاميذ من خلال الدروس يساعد على تنمية مهارات التذوق البلاغي.

٤- بملاحظة التفاوت الذي حدث في مقدار النمو لكل مهارة على حدة نجد أن مــدخل تحليــل الخطاب فعال في تنمية مهارات التذوق البلاغي نظرا لما تــضمنه مــن دروس وأنــشطة تعليمية تستهدف تنمية مهارات التذوق البلاغي إضافة للأنشطة التقويمية وصــاحب ذلــك أسلوب عرض شائق.

٥- وبذلك تكون تمت الإجابة عن سؤال من أسئلة البحث الحالي الذي نصه ما فعالية استخدام مدخل تحليل الخطاب في تنمية مهارات التذوق البلاغي لدى طــلاب المرحلــة الثانويــة الأزهرية؟

ويعزي الباحث نتائج الجدولين السابقين فيما يلي:

١- شرح أهمية تحليل الخطاب للطالبات في تنمية مهارات التذوق البلاغي.

٢- تحليل الدروس المقررة وفق إجراءات التدريس وفق الاستراتيجية التوليفية بطريقة ميــسرة تمكن الطالبة من تطبيقها وفهمها.

٣- تطبيق الاستراتيجية التوليفية رفعت من دافعية المتعلمة وحدت من الخوف والقلق.

٤- تقديم التغذية الراجعة وإثابة المتميزات.

**من خلال العرض السابق أثبتت نتائج البحث ما يأتي:**

١- يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطالبات للمجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التذوق البلاغي لصالح متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية.

٢- يحقق مدخل تحليل الخطاب فعالية مقبولة في تنمية مهارات التذوق البلاغي لدى طالبات الصف الثاني الثانوي الأزهري، ويرجع ذلك إلى ما يأتي:

أ- مراعاة الاستراتيجية لطبيعة الطالبات وخصائصهم وسماتهم.

ب- أن الاستراتيجية بنيت على أسس علمية من حيث المادة العلمية، والإجراءات التي قدمت بها.

ج- تزويد الطالبات بجانب معرفي عن المهارة قبل التدريب عليها مما يساعد على سرعة تنميتها.

**- توصيات البحث:**

في ضوء ما توصل البحث الحالي من نتائج يوصي الباحث بما يلي:

**١- بالنسبة للطلاب:**

- الاهتمام بتنمية مهارات التذوق البلاغي لدى طلاب المرحلة الثانوية الأزهرية؛ لمواكبة الأهداف التربوية الحديثة.

**٢- بالنسبة للمعلمين:**

- ضرورة اهتمام المعلمين بتطبيق مدخل تحليل الخطاب لتنمية مهارات التذوق البلاغي لدى طلاب المراحل الدراسية المختلفة وخاصة طلاب المرحلة الثانوية.
- تهيئة المناخ المناسب لتطبيق مدخل تحليل الخطاب لتنمية المهارات اللغوية المختلفة.

**٣- بالنسبة للموجهين:**

- عقد دورات تدريبية للمعلمين؛ وذلك لمعرفة مهارات التذوق البلاغي، وتدريبهم على تنمية هذه المهارات.
- تحديد مهارات التذوق البلاغي المناسبة لكل صف دراسي؛ حتى يقوم معلمو البلاغة على تنميتها بسهولة.

- عداد دليل لمعلمي اللغة العربية يشتمل على إجراءات التدريس وفق مدخل تحليل الخطاب لتنمية مهارات التذوق البلاغي، ومهارات اللغة المتعددة.
- تطبيق تحليل الخطاب في المناهج الدراسية.

**٤- بالنسبة للباحثين:**

- الإفادة من الأدوات والمواد التي طبقت عبر البحث الحالي.
- تطبيق استراتيجية تحليل الخطاب لتنمية المهارات المتنوعة، وفي التخصصات الأخرى.

**ـ البحوث المقترحة** :

١- إجراء دراسات حول فعالية مدخل تحليل الخطاب لتنمية المهارات اللغوية.

٢- إجراء دراسة حول السلبيات التي تواجه المعلمين عند تطبيق مدخل تحليل الخطاب في التدريس، وكيفية معالجتها.

٣- إجراء دراسة حول واقع تطبيق برامج واستراتيجيات ومداخل تحليل الخطاب في المرحلة الإبتدائية والإعدادية.

٤- إجراء بحوث لتنمية مهارات التذوق البلاغي التي لم يتم تنميتها في البحث الحالي.

**المراجع**

**أولا: المراجع العربية:**


١- آسية متلف(٢٠١٨): آلية السياق ودورها في تحليل الخطاب الأدبي، **مجلة التعليمية**، كلية الآداب واللغات والفنون، جامعة جيلالي ليابس، مجلد(٥)، عدد(١٦)، ديسمبر، ص ص ١٥٤-١٦١.

٢- إبراهيم محمد عطا(٢٠٠٦): المرجع في تدريس اللغة العربية، ط٢، دار الكتاب، القاهرة.

٣- العربي بومسحة(٢٠١٩): البعد التداولي للغة في تحليل الخطاب، **مجلة دراسات معاصرة**، مخبر الدراسات النقدية والأدبية المعاصرة، المركز الجامعي تيسميسلت، الجزائر، مجلد(٣)، عدد(١)، يناير، ص ص٣٢- ٣٩.

٤- إيمان مبارك الغامدي(٢٠١٧): تأثير نموذج معجم إلكتروني مقترح للإعجاز اللغوي في تنمية مهارات الإعراب والتذوق البلاغي لدى طالبات قسم اللغة العربية، جامعة الباحة، المؤتمر التربوي الدولي الأول للدراسات التربوية والنفسية: نحو رؤية عصرية لواقع التحديات التربوية والنفسية، كلية التربية، جامعة المدينة العالمية،١.

٥- جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور(٢٠٠٣): **لسان العرب**، مجلد (٥،١)، بيروت، دار صابر.
٦- حسن تهامي سيفين(٢٠٢٠): فاعلية برنامج في الثقافة الإسلامية لتنمية مهارات التذوق البلاغي والقيم الأخلاقية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، **مجلة العلوم التربوية**، جامعة القاهرة، ٢٨،(٢)، ٧٩-١٢٧.
٧- حسن سيد شحاته(٢٠٠٤): تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ط٦، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.
٨- حسن سيد شحاته(٢٠٠٠): تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ط٤، القاهرة.
٩- راشد محمد الروقي، نجلاء عبد اللع العتيبي(٢٠١٨): فاعلية استخدام استراتيجية الصف المقلوب في تنمية مهارات التذوق الادبي لدى طالبات الصف الأول الثانوي، كلية التربية، جامعة الطائف، **المجلة الدولية للتربية المتخصصة**، المجلد(٧)، العدد(٩)، ص ص ١-١٩.
١٠- رحاب طلعت محمود عطية(٢٠٢١): كفاءة نموذج تدريس مقترح على ضوء نظرية نحو النص في تنمية مهارات التحليل الأدبي والتذوق البلاغي لدى طلاب المرحلة الثانوية، كلية التربية، سوهاج، **مجلة كلية التربية**، عدد نوفمبر، ج١٢//(٩١)، ص ص ٥٢٩٦-٥٣٥١.
١١- رانيا جعفر محمود الطنوبي(٢٠١٨): استراتيجية قائمة على تحليل الخطاب لتحسين مستويات فهم النص القرائي لدى طلاب الصف الأول الثانوي الأزهري، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة دمياط.
١٢- رشدي أحمد طعيمة(٢٠٠٤): **الأسس العامة لمناهج تعليم اللغة العربية، إعدادها، تقويمها، تطويرها**، ط٣، القاهرة، دار الفكر العربي.
١٣- سمير يونس صلاح(٢٠١١): استراتيجية مقترحة لتنمية مهارات التذوق الأدبي لدى طلاب كلية التربية الأساسية، دراسات في المناهج وطرق التدريس، عدد١٧١، ص ص١٤-٥٣.
١٤- صفوت توفيق حرحش(٢٠١٧): وحدة بلاغية مقترحة في ضوء المدخل الأسلوبي لتنمية مهارات التذوق البلاغي والكتابة الإقناعية لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، جامعة عين شمس، ٢٢٢، ١٦-٦٥.
١٥- ماهر شعبان عبد الباري(٢٠٠٩): **التذوق الأدبي طبيعته- نظرياته- مقوماته- معاييره- قياسه**، دارالفكر العربي، القاهرة.

١٦- مجمع اللغة العربية القاهرة(٢٠٠٤): **المعجم الوسيط**. ط (٤)، القاهرة: مكتبة الشروق الدولية.

١٧- محمود عكاشة(أ)(٢٠١٤): **تحليل الخطاب في ضوء نظرية أحداث اللغة دراسة تطبيقية لأساليب التأثير والإقناع الحجاجي في الخطاب السنوي في القرآن الكريم**، ط١، القاهرة، دار النشر للجامعات.

١٨- منال فوزي محمد فروح(٢٠١٢):فعالية برنامج إثرائي مقترح في تنمية مهارات تفسير النص القرآني والتذوق البلاغي لدى الطلاب الفائقين بالمرحلة الثانوية الأزهرية، رسالة دكتوراه، كلية الدراسات الإنسانية بالقاهرة، جامعة الأزهر.

١٩- نادر أبو سكين(٢٠١٠): فاعلية برنامج مقترح في تنمية مهارات الفهم القرائي ومهارات التذوق البلاغي لدى طلاب الصف الأول الثانوي الأزهري، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الأزهر.

٢٠- ندى مرعشلي هواري(٢٠١٤): **تحليل الخطاب النظرية والتطبيق**، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، ط١، ص ٢٥.

٢١- نعمان عبد الحميد بوقرة(٢٠١٧): أضواء على نظرية تحليل الخطاب في الفكر اللساني الحديث، **مجلة العلوم الإنسانية**، كلية الآداب، جامعة البحرين، عدد(٢٩)، صيف، ص ص ٤٧-٧٣

٢٢- نعيمة سعدية(٢٠٠٨): تحليل الخطاب والدرس العربي قراءة لبعض الجهود العربية، **مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية**، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، عدد(٤)، يناير، ص ص١- ٢٩.

٢٣- نور محمد حسن عبد الرحيم(٢٠١٣): أثر تدريس البلاغة باستخدام بعض استراتيجيات نظرية "تريز" في تنمية مهارات التذوق البلاغي والتفكير الإبداعي لدى طالبات الثانوية الأزهرية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة سوهاج.

٢٤- هبة محمد بخيت محمد(٢٠١٩): فاعلية تدريس البلاغة باستخدام المخل المعرفي الأكاديمي لتعلم اللغة على تنمية التذوق البلاغي والتفكير الناقد لدى طالبات الصف الأول الثانوي الأزهري، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة سوهاج.

٢٥- هدى مصطفى محمد عبدالرحمن(٢٠٢٠): الإبداع اللغوي إرسالا واستقبالا برامج وآليات مقترحة، العلم والإيمان للنشر والتوزيع.

٢٦- هيثم عمر محمود محمد(٢٠١٧): فاعلية استراتيجية مقترحة لتدريس المتشابهات القرآنيـــة قائمة على نظرية السياق في إتقان أداء النص القرآني وتذوقه لطلاب الصف الثالث الثـــانوي الأزهري. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة المنيا.

**ثانياً: المراجع الأجنبية :**

27-Amin, A.,(2017): An overlvelw Study of the Significance of Discourse Analisis in Language, **International journal of Advanced Research**, 5(4), March, PP: 1131- 1133.

28-Dalia Ahmed Ibrahim El-Embaby(2012): The Effectiveness of Discourse Analysis and Linguistic Intelligence Activities Based Program in Developing EFL Prospective Teachers Critical Reading Skills and Reading Attitudes, Unpublished phD, Faculty of Education. Zagazig university.

29-Gee, J., (a)(2011): **An introduction to Discourse Analysis Theory and Method**, 3rd Edition, London, Routledge.

30-Hoffman, C.,(2011): Using Discourse Analisis Methodology to Tesch Legal English, ph.D, dissertitation and thesis, Georgetown University Law Center.

31-Mccarthy, M.,(2005): **Discourse Analysis for Language Teachers**,U.S.A, 1st Edition. Cambridge, Language Teaching Library.

32-Rong, R., (2017): The Application of Discourse Analysis in Reading Comprehension, **International Journal of Liberal Arts and Social Science**, Vol.5, No.5, July, PP:56-60.